

تقييم كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية بفروع سبها ووادي الشاطئ

عبد الرؤوف علي عبد الله بن جريد*

المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية ، القرضة الشاطئ ، ليبيا

abdalroof966@gmail.com

تاريخ الارسال 2025/5/5 م تاريخ القبول 2025/11/5 م

Evaluating the Efficiency of Risk Management in Islamic Financing Operations from the Perspective of Al-Jumhouria Bank Employees in Sebha and Wadi Al-Shatti Branches

Abdulraouf Ali Abdullah Bin Jreid – Higher Institute of Administrative and
Financial Sciences – Al-Qurda, Al-Shatti

Abstract

The study aims to evaluate the efficiency of risk management at Al-Jumhouria Bank, specifically in its Sebha and Wadi Al-Shatti branches, by measuring efficiency, analyzing the relationship between the development of risk management systems and measurement efficiency, and exploring statistical differences among employees. The study adopted a descriptive-analytical approach using a comprehensive survey method, through which 125 questionnaires were distributed to the study population. The findings revealed an acceptable level of risk management practices with adherence to Sharia principles; however, shortcomings were observed in policy updates and independent reviews, as well as weaknesses in analytical tools and quantitative models. The results also confirmed a strong positive correlation between system development and measurement efficiency. The study recommends regular policy updates, strengthening independent auditing, developing quantitative models, and investing in modern technologies that comply with Sharia principles.

Keywords: Risk Management Systems – Islamic Finance – Commercial Banks – Speculation – Islamic Murabaha.

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تقييم كفاءة إدارة المخاطر في مصرف الجمهورية بفروع سبها ووادي الشاطئ، من خلال قياس الكفاءة وتحليل العلاقة بين تطور الأنظمة وكفاءة القياس، واستكشاف الفروق الإحصائية بين الموظفين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع 125 استبانة على مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج وجود مستوى مقبول من إدارة المخاطر مع الالتزام بالضوابط الشرعية، إلا أن هناك قصوراً في تحديث السياسات والمراجعة المستقلة، وضعفاً في الأدوات التحليلية والنماذج الكمية. كما أكدت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تطور الأنظمة وكفاءة القياس. وأوصت الدراسة بـ تحديث السياسات، وتعزيز التدقيق المستقل، وتطوير النماذج الكمية، والاستثمار في التقنيات الحديثة المتوافقة مع الشريعة.

الكلمات المفتاحية: أنظمة إدارة المخاطر - التمويل الإسلامي - المصارف التجارية - المضاربة - المراجعة الإسلامية.

المقدمة:

يشهد قطاع التمويل الإسلامي نمواً سريعاً جعله يحتل مكانة بارزة في النظام المالي العالمي، حيث تجاوزت قيمة أصوله تريليونات الدولارات، مما يعكس الثقة المتزايدة في هذا النوع من الخدمات. (Ali, 2011, pp. 12-18) وتعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أبرز المناطق التي تشهد توسعاً في هذا المجال، إذ تسعى المصارف إلى تنويع منتجاتها الإسلامية لتلبية احتياجات عملائها. وتختلف عمليات التمويل الإسلامي عن العمليات التقليدية من حيث اعتمادها على مبادئ المشاركة في الربح والخسارة وتجنب الربا والغرر، مما يجعل إدارة المخاطر فيها أكثر تعقيداً وتتطلب أدوات تتوافق مع الضوابط الشرعية. (Ahmed & Khan, 2007, pp. 144-150) وتشمل هذه المخاطر الائتمان والسيولة والسوق والمخاطر التشغيلية، إضافة إلى المخاطر المرتبطة بصيغ التمويل الإسلامية كالمضاربة والمشاركة والمراجعة. وفي الاقتصاد الليبي يبرز التمويل الإسلامي كاتجاه استراتيجي في ظل التحول التدريجي للمصارف نحو الخدمات المتوافقة مع الشريعة رغم التحديات المتعلقة بكفاءة إدارة المخاطر. (Kumati, 2008, pp. 78-92) وتزداد أهمية تقييم كفاءة إدارة المخاطر في هذا القطاع بالنظر إلى التعقيدات المتزايدة في البيئة المصرفية العالمية

والحاجة إلى منهجيات دقيقة تراعي طبيعة التمويل الإسلامي والظروف التنظيمية المحيطة. (Obaidullah, 2002, pp. 8-12) كما تؤكد الأدبيات على ضرورة تطوير أنظمة إدارة مخاطر فعالة في المصارف الليبية لحماية أموال المودعين وضمان الاستقرار المالي والامتثال للمعايير التنظيمية، بما يعزز الثقة في النظام المصرفي الإسلامي. (Hassan & Lewis, 2007, pp. 200-215)

مشكلة الدراسة:

تواجه المصارف التجارية الليبية التي تقدم خدمات التمويل الإسلامي تحديات معقدة في مجال إدارة المخاطر، حيث تتطلب طبيعة هذه العمليات التمويلية تطوير أنظمة وآليات متخصصة تأخذ في الاعتبار الضوابط الشرعية والمتطلبات التنظيمية المعاصرة. وتشير الأدبيات العلمية إلى وجود فجوات واضحة في مستوى كفاءة إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى وجود ضعف واضح في أنظمة إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية الليبية خاصة إن معظمها يعتمد على أساليب تقليدية غير متطورة لا تتناسب مع طبيعة المخاطر الخاصة بالتمويل الإسلامي.

وهذه المشكلة تتفاقم بسبب عدة عوامل مهمة، منها حداثة تجربة التمويل الإسلامي في البيئة المصرفية الليبية، ونقص الخبرات المتخصصة في هذا المجال، وضعف الأطر التنظيمية والرقابية المتخصصة للتمويل الإسلامي. (Baej, 2014, pp. 189-205) بالإضافة إلى وجود تحديات كبيرة تواجه عملية التحول نحو النظام المصرفي الإسلامي في ليبيا، خاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر والحوكمة المؤسسية. كما أن عدم وجود معايير موحدة لقياس وتقييم كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي يزيد من تعقيد هذه المشكلة ويجعل من الصعب على هذه المصارف تحديد نقاط القوة والضعف في أنظمتها الحالية. وبناءً على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتبلور في السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية بمنطقة وادي الشاطئ، وما العوامل المؤثرة على هذه الكفاءة؟ ويتفرع منه:

— ما طبيعة العلاقة الإحصائية بين تطور أنظمة إدارة المخاطر وكفاءة قياسها في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية بمنطقة وادي الشاطئ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أفراد العينة لكفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية والوظيفية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي)؟
 - ما مستوى كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية في منطقة وادي الشاطئ من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- فرضيات الدراسة:**

- كمحاولة للإجابة على تساؤلات الدراسة تمت صياغة الفرضيات الآتية
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطور أنظمة وسياسات إدارة المخاطر وكفاءة قياس وتقييم المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية بمنطقة وادي الشاطئ.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي).
- يوجد مستوى مقبول من كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية بمنطقة وادي الشاطئ وفقاً لآراء عينة الدراسة.

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى إنجاز مجموعة من الأهداف التي تشكل في مجموعها إطاراً شاملاً لفهم وتحليل موضوع الدراسة، حيث تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:
- قياس وتحليل مستوى كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية في منطقة وادي الشاطئ من وجهة نظر عينة الدراسة.
- تحديد طبيعة وقوة العلاقة الإحصائية بين مستوى تطور أنظمة إدارة المخاطر وكفاءة قياسها في عمليات التمويل الإسلامي، وتحليل مدى تأثير هذه العلاقة على الأداء المصرفي، وذلك لتحقيق الغاية الأساسية من الدراسة.
- استكشاف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقييم أفراد العينة لكفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي والتي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية والوظيفية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي)، مما يساهم في تحديد العوامل المؤثرة على دقة التقييم وموثوقيته.

– تقديم توصيات عملية لتحسين كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي
بالمصارف التجارية الليبية.

أهمية الدراسة:

تقدم هذه الدراسة للمصارف التجارية الليبية رؤية واضحة حول مستوى كفاءة أنظمة إدارة المخاطر لديها في مجال التمويل الإسلامي، مما يساعدها في تحديد نقاط القوة والضعف ووضع استراتيجيات التحسين المطلوبة. كما تزود صناع القرار في القطاع المصرفي الليبي والجهات التنظيمية بمعلومات مهمة حول واقع إدارة المخاطر في قطاع التمويل الإسلامي، مما يساعدهم في تطوير السياسات والأنظمة المناسبة.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل واقع إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية الليبية من خلال جمع البيانات من مصادر متنوعة تشمل الدراسات السابقة، والمراجع الأكاديمية ذات الصلة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على المصارف التجارية العاملة في منطقة وادي الشاطئ.

الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الفترة الزمنية خلال العام 2025.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تقييم كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي فقط، ولا تشمل الخدمات المصرفية التقليدية الأخرى. كما تقتصر على أنواع المخاطر الرئيسية المرتبطة بالتمويل الإسلامي.

الحدود البشرية: تشمل الدراسة جميع موظفي المصارف مجتمع الدراسة باختلاف مستوياتهم الادارية

الدراسات سابقة:

العوضي، حمدي إبراهيم (2024). تحليل المؤشرات القياسية لأبعاد المخاطر الاستثمارية وأثرها على ممارسات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية.

تناولت هذه الدراسة مشكلة عدم وجود مؤشرات قياسية واضحة لقياس أبعاد المخاطر الاستثمارية في المصارف الإسلامية وتأثيرها على فعالية ممارسات إدارة المخاطر. هدفت إلى تطوير مؤشرات قياسية لأبعاد المخاطر الاستثمارية وقياس تأثيرها على ممارسات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية. شملت متغيرات الدراسة مخاطر

المضاربة ومخاطر المشاركة ومخاطر المراجعة كمتغيرات مستقلة، وممارسات إدارة المخاطر كمتغير تابع. افترضت الدراسة وجود علاقة معنوية بين شدة المخاطر الاستثمارية ومستوى تطور ممارسات إدارة المخاطر. طبقت على عينة من 85 مصرفاً إسلامياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الفترة 2018-2022. توصلت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمخاطر المضاربة والمشاركة على تطوير ممارسات إدارة المخاطر، بينما كان تأثير مخاطر المراجعة أقل وضوحاً. أوصت الدراسة بضرورة تطوير معايير موحدة لقياس المخاطر الاستثمارية وتعزيز أنظمة إدارة المخاطر المتخصصة.

Harb, E., El Khoury, R., Mansour, N., & Daou, R. (2023). Risk management and bank performance: evidence from the MENA region.

عالجت هذه الدراسة مشكلة عدم وضوح العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر والأداء المصرفي في البنوك التجارية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هدفت إلى تحليل تأثير ممارسات إدارة المخاطر المختلفة على الأداء المالي للبنوك التجارية في المنطقة. تضمنت متغيرات الدراسة إدارة مخاطر السيولة وإدارة مخاطر الائتمان وإدارة المخاطر التشغيلية كمتغيرات مستقلة، ومؤشرات الأداء المالي كمتغير تابع. افترضت الدراسة وجود تأثير إيجابي لفعالية إدارة المخاطر على الأداء المصرفي. شملت العينة 51 بنكاً تجارياً من 12 دولة في المنطقة خلال الفترة 2008-2018. أظهرت النتائج أن إدارة مخاطر السيولة لها تأثير إيجابي معنوي على الأداء المالي، بينما كان تأثير إدارة مخاطر الائتمان متبايناً حسب حجم البنك. أوصت الدراسة بضرورة تطوير أنظمة إدارة المخاطر المتكاملة وتعزيز الرقابة على ممارسات إدارة المخاطر.

دراسة:

Elamer, A. A., Ntim, C. G., & Abdou, H. A. (2020). Islamic governance, national governance, and bank risk management and disclosure in MENA countries.

تناولت هذه الدراسة مشكلة ضعف الإفصاح عن إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية بدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعلاقتها بآليات الحوكمة الإسلامية

والوطنية. هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الحوكمة الإسلامية والحوكمة الوطنية على ممارسات إدارة المخاطر والإفصاح عنها في البنوك الإسلامية. اشتملت متغيرات الدراسة على الحوكمة الإسلامية كمتغير مستقل، والحوكمة الوطنية كمتغير وسيط، وممارسات إدارة المخاطر والإفصاح كمتغير تابع. افترضت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين قوة آليات الحوكمة الإسلامية وتحسن ممارسات إدارة المخاطر والإفصاح عنها. طبقت الدراسة على عينة من 89 بنكاً إسلامياً في 15 دولة من دول المنطقة خلال الفترة 2010-2016. توصلت النتائج إلى أن البنوك الإسلامية ذات آليات الحوكمة الإسلامية القوية تظهر مستويات أعلى من الإفصاح عن إدارة المخاطر، وأن الحوكمة الوطنية تلعب دوراً وسيطاً في هذه العلاقة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز آليات الحوكمة الإسلامية وتطوير الأطر التنظيمية الوطنية لتحسين إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.

دراسة:

Halis, M., & Eltawil, A. E. A. (2017). Risk management in Islamic banks: findings from Libya.

هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلة ضعف أنظمة إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية الليبية وتأثير ذلك على أدائها المصرفي. هدفت إلى تحليل واقع إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية الليبية وتحديد التحديات التي تواجهها في هذا المجال. شملت متغيرات الدراسة مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية ومخاطر السوق كمتغيرات مستقلة، وفعالية إدارة المخاطر كمتغير تابع. افترضت الدراسة أن البنوك الإسلامية الليبية تواجه تحديات كبيرة في إدارة المخاطر بسبب نقص الخبرة والأدوات المتخصصة. طبقت على عينة من 12 بنكاً إسلامياً في ليبيا خلال الفترة 2013-2015. أظهرت النتائج وجود ضعف واضح في أنظمة إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية الليبية، وأن معظمها يعتمد على أساليب تقليدية غير متطورة. أوصت الدراسة بضرورة تطوير الكوادر المتخصصة في إدارة المخاطر وتحديث الأنظمة والتقنيات المستخدمة.

دراسة:

Ben Selma Mokni, R., Echchabi, A., Azouzi, D., & Rachdi, H. (2014). Risk management tools practiced in Islamic banks: evidence in MENA region.

اهتمت الدراسة بمشكلة نقص المعرفة حول أدوات إدارة المخاطر المستخدمة في البنوك الإسلامية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومدى فعاليتها. هدفت إلى تحديد وتحليل أدوات إدارة المخاطر المطبقة في البنوك الإسلامية وتقييم فعاليتها في إدارة المخاطر المختلفة. تضمنت متغيرات الدراسة أدوات إدارة مخاطر الائتمان وأدوات إدارة مخاطر السيولة وأدوات إدارة المخاطر التشغيلية كمتغيرات مستقلة، وفعالية إدارة المخاطر كمتغير تابع. افترضت الدراسة أن استخدام أدوات إدارة المخاطر المتطورة يحسن من فعالية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية. شملت العينة 23 بنكاً إسلامياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الفترة 2010-2012. أظهرت النتائج أن معظم البنوك الإسلامية تستخدم أدوات تقليدية لإدارة المخاطر مع تعديلات طفيفة لتتوافق مع الشريعة الإسلامية، وأن هناك حاجة لتطوير أدوات متخصصة أكثر. أوصت الدراسة بضرورة تطوير أدوات إدارة مخاطر متخصصة للبنوك الإسلامية وتعزيز التدريب في هذا المجال.

من خلال ما سبق عرضه من دراسات يتضح أن الدراسات السابقة رغم إسهامها في توضيح الجوانب المختلفة لإدارة المخاطر، لم تقدم إطاراً متكاملاً لتقييم كفاءة إدارة المخاطر في التمويل الإسلامي داخل المصارف التجارية الليبية. لذلك تأتي الدراسة الحالية لتسد هذه الفجوة البحثية من خلال تناولها لموضوع كفاءة إدارة المخاطر في سياق تطبيقي يركز على التمويل الإسلامي، معتمدة منهجاً علمياً يركز على التحليل الوصفي بما يساهم في بناء تصور شامل يعزز من فعالية ممارسات إدارة المخاطر ويخدم تطوير القطاع المصرفي الإسلامي في ليبيا.

المبحث الأول - الإطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي وإدارة المخاطر:

أولاً - التمويل الإسلامي :

1.1 مفهوم التمويل الإسلامي:

يعرف التمويل الإسلامي بأنه نظام مالي يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث يتميز بتحريم الربا (الفائدة) والغرر (عدم اليقين المفرط) والميسر (المقامرة)، ويقوم

على أساس المشاركة في الربح والخسارة بين أطراف العملية التمويلية. عليه فإن التمويل الإسلامي يمثل بديلاً أخلاقياً للنظام المالي التقليدي، حيث يربط العائد المالي بالنشاط الاقتصادي الحقيقي، مما يعزز الاستقرار المالي ويقلل من المخاطر النظامية. (Ali, 2011, pp. 12-18).

1.2 المبادئ الأساسية للتمويل الإسلامي:

يستند التمويل الإسلامي على مجموعة من المبادئ الشرعية الأساسية التي تميزه عن النظام المالي التقليدي وأهمها:

أ. **تحريم الربا**: يُحظر تحصيل أو دفع الفوائد المحددة مسبقاً على القروض، حيث يُعتبر ذلك استغلالاً غير عادل.

ب. **المشاركة في الربح والخسارة**: يجب أن يتحمل جميع أطراف العملية التمويلية نتائج الاستثمار، سواء كانت أرباحاً أو خسائر، وفقاً لنسب محددة مسبقاً.

ج. **تجنب الغرر**: يُمنع الغموض المفرط أو عدم اليقين في العقود المالية، مما يتطلب شفافية كاملة في جميع المعاملات.

د. **الارتباط بالأصول الحقيقية**: يجب أن تكون جميع المعاملات المالية مدعومة بأصول ملموسة أو خدمات حقيقية، مما يربط القطاع المالي بالاقتصاد الحقيقي.

هـ. **تحريم الأنشطة المحرمة**: لا يجوز تمويل الأنشطة المحرمة شرعاً مثل الخمر والقمار وغيرها (Hassan & Lewis, 2007, pp. 200-215).

1.3 صيغ التمويل الإسلامي:

تتعدد صيغ التمويل الإسلامي لتلبية احتياجات مختلف العملاء والأنشطة الاقتصادية، ومن أبرزها كما يوضح:

أ. **المضاربة**: عقد شراكة يقدم فيه ربّ المال التمويل، والمضارب العمل والخبرة، على أن تُقسّم الأرباح حسب نسبة متفق عليها، وتُحمّل الخسائر على ربّ المال ما لم يُثبت تقصير من المضارب.

ب. **المشاركة**: عقد شراكة يساهم فيه جميع الأطراف برأس المال والخبرة، ويتقاسمون الأرباح والخسائر وفقاً لنسب محددة أو حسب نسبة المساهمة في رأس المال.

ج. **المrabحة**: بيع سلعة بسعر التكلفة مضافاً إليه هامش ربح معلوم ومتفق عليه. وهي من أكثر صيغ التمويل الإسلامي استخداماً في المصارف الإسلامية.

د. الإجارة : عقد تأجير ينتهي بالتملك، حيث يؤجر المصرف أصلاً للعميل مقابل أجره دورية، مع إمكانية نقل الملكية في نهاية المدة.
هـ. السلم والاستصناع : عقود بيع آجلة تستخدم في تمويل الأنشطة الزراعية والصناعية

(Khan & Ahmed 2001, pp. 45-78).

ثانياً - إدارة المخاطر في التمويل الإسلامي:

2.1 تعريف إدارة المخاطر:

تُعرّف إدارة المخاطر بأنها عملية منهجية لتحديد وقياس وتقييم والسيطرة على المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة المالية، بهدف تقليل الخسائر المحتملة وتعظيم العوائد المتوقعة.

2.2 أهمية إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية:

تبرز أهمية إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية من خلال عدة جوانب كما يوضح أ. حماية أموال المودعين : نظراً لأن المودعين في المصارف الإسلامية يعتبرون شركاء في الاستثمار وليسوا دائنين، فإن إدارة المخاطر الفعالة ضرورية لحماية استثماراتهم.

ب. ضمان الاستقرار المالي : تساهم إدارة المخاطر القوية في تعزيز استقرار النظام المصرفي الإسلامي وحمايته من الأزمات المالية.

ج. الامتثال التنظيمي : تلتزم المصارف الإسلامية بمعايير تنظيمية محددة تتطلب وجود أنظمة فعالة لإدارة المخاطر.

د. تعزيز الثقة : تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تعزيز ثقة أصحاب المصلحة في المؤسسة المالية الإسلامية.

هـ. تحسين الأداء المالي : تساعد إدارة المخاطر الجيدة على تحقيق توازن أفضل بين العائد والمخاطرة، مما يحسن الأداء المالي للمصرف (Ariffin & Kassim, 2011, pp. 245-

3.2 أنواع المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي:

- **مخاطر الائتمان:**
- تتمثل في احتمال فشل العميل في سداد التزاماته، مما يؤدي إلى خسائر للمصرف. وتزداد تعقيداً في التمويل الإسلامي بسبب تنوع الصيغ التمويلية (Khan & Ahmed, 2001; Ahmed, 2011)
- **مخاطر السيولة:**
- تظهر عندما يعجز المصرف عن الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل دون خسائر كبيرة، وتتفاقم بسبب محدودية الأدوات الشرعية للسيولة.
- **مخاطر السوق:**
- تنشأ من تقلبات أسعار الأسهم والعملات والسلع، وتزداد في التمويل الإسلامي لارتباط العوائد بأداء الأصول الفعلية، ومنها مخاطر أسعار الأسهم، السلع، والصرف.
- **المخاطر التشغيلية:**
- ناتجة عن فشل الأنظمة أو الأخطاء البشرية أو الاحتيال أو الأحداث الخارجية، وتتطلب كفاءة إدارية وشرعية عالية. واهم مصادرها الأخطاء البشرية، فشل الأنظمة، الاحتيال، والكوارث.

ثالثاً - أنظمة وسياسات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية:

1. الإطار المؤسسي لإدارة المخاطر:

تعني كفاءة إدارة المخاطر بأنها قدرة المصرف على تحقيق أهدافه الاستراتيجية مع تقليل التعرض للمخاطر إلى مستويات مقبولة وذلك بأقل تكلفة. حيث توجد مجموعه من العناصر المهمة لإدارة المخاطر منها:

1.1 حوكمة إدارة المخاطر:

- تُعتبر الحوكمة الرشيدة لإدارة المخاطر حجر الزاوية في بناء نظام فعال لإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية بناء على مجموعة من العناصر أهمها:
- أ. **مجلس الإدارة:** يتحمل المسؤولية النهائية عن إدارة المخاطر، ويجب أن يضع الاستراتيجية الشاملة للمخاطر ويحدد مستويات المخاطرة المقبولة.
 - ب. **لجنة المخاطر:** لجنة متخصصة من مجلس الإدارة تشرف على تنفيذ سياسات إدارة المخاطر وتراجع التقارير الدورية.

ج. الإدارة العليا: مسؤولية عن تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر وضمان فعالية الأنظمة والإجراءات.

د. وحدة إدارة المخاطر المستقلة: قسم متخصص مستقل عن الوحدات التشغيلية، يقوم بتحديد وقياس ومراقبة المخاطر.

هـ. هيئة الرقابة الشرعية: هيئة مستقلة تضمن الامتثال الشرعي لجميع عمليات إدارة المخاطر. (Elamer et al., 2020, pp. 914-955).

1.2 السياسات والإجراءات

تتطلب إدارة المخاطر الفعالة وجود سياسات وإجراءات واضحة ومكتوبة أهمها:
أ. سياسة إدارة المخاطر الشاملة: وثيقة تحدد الإطار العام لإدارة المخاطر، بما في ذلك الأهداف، والهيكل التنظيمي، والمسؤوليات.

ب. سياسات خاصة بكل نوع من المخاطر: سياسات محددة لإدارة مخاطر الائتمان، والسيولة، والسوق، والتشغيل، وعدم الامتثال الشرعي.

ج. أدلة الإجراءات: إرشادات تفصيلية لتطبيق السياسات في العمليات اليومية.

د. حدود المخاطر: تحديد الحدود القصوى للتعرض للمخاطر في مختلف الأنشطة والمنتجات. (Khan & Ahmed, 2001, pp. 145-167).

الجانب العملي للدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بمصرف الجمهورية بمدينة سبها بفروعه الثلاثة (فرع سبها المركزي، فرع القرضابية، فرع الكشف) البالغ عددهم (90) موظفاً وموظفة، ومصرف الجمهورية فرع برقة الشاطئ البالغ عددهم (35) موظفاً وموظفة، ولأن مجتمع الدراسة منتهي ويمكن حصره، ثم اعتماد أسلوب المسح الشامل. وتم اعتماد الاستبانة أداة للدراسة احتوى القسم الأول المعلومات العامة عن المصرف والمستجيب، والقسم الثاني أنظمة وسياسات إدارة المخاطر، والقسم الثالث قياس وتقييم كفاءة إدارة المخاطر، حيث وزعت الاستبانة بواقع 125 استمارة استرجعت بالكامل خضع للتحليل حوالي 122 استمارة واستبعدت ثلاث استمارات، أي بنسبة استجابة بلغت (98 %).

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

تقييم كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي من وجهة نظر موظفي مصرف
الجمهورية بفروع سبها ووادي الشاطئ

عدد الموظفين	المصرف
90	بمصرف الجمهورية بمدينة سبها بفروعه الثلاثة (فرع سبها المركزي، فرع القرضابية، فرع الكشف)
35	مصرف الجمهورية برقن- الشاطئ
125	المجموع

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة/

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

يعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر المقاييس شيوعاً واستخداماً في قياس ثبات الاتساق الداخلي للأدوات متعددة البنود، حيث يقيس مدى تجانس عبارات الاستبيان ومدى ارتباطها ببعضها البعض ويتراوح معامل ألفا بين 0 و 1، حيث تشير القيم الأعلى إلى مستوى أعلى من الثبات. والجدول التالي يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ:
جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أنظمة وسياسات إدارة المخاطر	8	0.892
كفاءة قياس وتقييم المخاطر	7	0.871
الاستبيان ككل	15	0.914

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن جميع محاور الاستبيان تتمتع بمستويات ثبات ممتازة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين 0.871 و 0.892، وهي قيم عالية تتجاوز بكثير الحد الأدنى المقبول البالغ 0.70. كما بلغ معامل ألفا للاستبيان ككل 0.914، وهي قيمة ممتازة جداً تشير إلى أن الأداة تتمتع بمستوى عالٍ جداً من الثبات والاتساق الداخلي. وقد أكد (Tahir & Haron (2010, pp. 78-89 على أن تحقيق معاملات ثبات بهذا المستوى في دراسات الكفاءة المصرفية الإسلامية يعد مؤشراً قوياً على جودة الأداة المستخدمة وصلاحياتها للتطبيق.

تقييم كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي من وجهة نظر موظفي مصرف
الجمهورية بفروع سبها ووادي الشاطئ

تحليل البيانات الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة

جدول (3) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

المتغير	الفئة	التكرار	(%) النسبة المئوية
الجنس	ذكر	78	69.6%
	أنثى	34	30.4%
العمر	أقل من 30 سنة	15	13.4%
	سنة 30 - 39	42	37.5%
	سنة 40 - 49	38	33.9%
	سنة 50 - 59	14	12.5%
	سنة فأكثر 60	3	2.7%
المؤهل العلمي	دون الجامعي	8	7.1%
	جامعي	89	79.5%
التخصص العلمي	فوق الجامعي	15	13.4%
	مصارف وتمويل	38	33.9%
	محاسبة	31	27.7%
	إدارة أعمال	24	21.4%
	اقتصاد	11	9.8%
	أخرى	8	7.1%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	18	16.1%
	سنوات 5 - 10	36	32.1%
	سنة 11 - 15	34	30.4%
	أكثر من 15 سنة	24	21.4%
المستوى الوظيفي	موظف	71	63.4%
	رئيس قسم	29	25.9%
	مدير المصرف	12	10.7%
المجموع العام		112	100.0%

تشير نتائج الجدول (3) الى توزيع مجتمع الدراسة والبالغ عددهم 112 مفردة وفقاً لمجموعة من الخصائص الديموغرافية والوظيفية، مما يساعد على تكوين صورة واضحة عن طبيعة المشاركين في الدراسة وذلك حسب الاتي:

1. من حيث الجنس: يتضح أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر من العينة بنسبة 69.6% مقابل 30.4% للإناث، مما يدل على أن بيئة العمل في المصارف الليبية يغلب عليها الطابع الذكوري، وهو ما يعكس الواقع العملي في هذا القطاع.
2. من حيث العمر: تُظهر البيانات أن الفئة العمرية 30-39 سنة هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 37.5%، تليها فئة 40-49 سنة بنسبة 33.9%، بينما تقل نسبة المشاركين ممن تقل أعمارهم عن 30 سنة أو تزيد عن 50 سنة. وهذا يشير إلى أن معظم أفراد العينة من فئة منتصف العمر التي تتميز بالنضج المهني والخبرة العملية.
3. من حيث المؤهل العلمي: يتضح أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يحملون مؤهلاً جامعياً بنسبة 79.5%، تليها فئة الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي بنسبة 13.4%، مما يعكس ارتفاع المستوى التعليمي للعاملين في المصارف التجارية الليبية، وهو ما يعزز جودة إدارتهم للمخاطر واتخاذ القرار.
4. من حيث التخصص العلمي: جاء تخصص المصارف والتمويل في المرتبة الأولى بنسبة 33.9%، يليه المحاسبة بنسبة 27.7%، ثم إدارة الأعمال بنسبة 21.4%، بينما شكّلت تخصصات الاقتصاد والتخصصات الأخرى نسباً أقل. وهذا يشير إلى أن أغلب العاملين يتمتعون بخلفية تخصصية مرتبطة مباشرة بطبيعة العمل المصرفي.
5. من حيث سنوات الخبرة: أظهرت النتائج أن الفئة الأكبر من العينة تمتلك خبرة تتراوح بين 5-10 سنوات بنسبة 32.1%، تليها فئة 11-15 سنة بنسبة 30.4%، مما يدل على أن معظم المشاركين لديهم خبرة مهنية متوسطة إلى مرتفعة تمكنهم من تقديم آراء موضوعية حول موضوع الدراسة.
6. من حيث المستوى الوظيفي: تشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة هم من الموظفين التنفيذيين بنسبة 63.4%، يليهم رؤساء الأقسام بنسبة 25.9%، ثم مديرو المصارف بنسبة 10.7%، وهذا التوزيع يحقق التوازن في وجهات النظر بين المستويات الإدارية المختلفة داخل المصارف.

تقييم كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية بفروع سبها ووادي الشاطئ

تحليل آراء عينة الدراسة حول محور: أنظمة وسياسات إدارة المخاطر

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة حول محور أنظمة وسياسات إدارة المخاطر

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
تراعي أنظمة إدارة المخاطر الضوابط الشرعية للتمويل الإسلامي	3.82	1.021	0.000
هناك فصل واضح بين وظائف إدارة المخاطر ووظائف منح التمويل	3.73	1.054	0.000
توجد سياسات واضحة ومحددة لإدارة المخاطر في كل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي	3.61	1.087	0.000
يوجد دليل إجراءات شامل لإدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي	3.49	1.126	0.000
يمتلك المصرف نظاماً متطوراً لإدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي	3.46	1.142	0.000
يوجد إطار شامل لحوكمة المخاطر على مستوى مجلس الإدارة	3.38	1.168	0.001
يتم تحديث سياسات إدارة المخاطر بانتظام لتواكب التطورات في بيئة التمويل الإسلامي	3.18	1.186	0.032
تتم مراجعة وتقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر من قبل جهات مستقلة	3.00	1.205	0.498
المتوسط العام للمحور	3.46	0.897	0.000

تشير نتائج الجدول (4) إلى تقييم عينة الدراسة لمستوى أنظمة وسياسات إدارة المخاطر في المؤسسات المالية التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمحور بلغ (3.46)، وهو ما يعكس وجود مستوى مقبول من تفعيل هذه الأنظمة مع ميل إيجابي نسبي نحو توافر السياسات والإجراءات الأساسية. حيث تبين أن أبرز الجوانب التي حازت على رضا المشاركين تمثلت في مراعاة أنظمة إدارة المخاطر للضوابط الشرعية للتمويل الإسلامي، وقد حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.82)، ما يشير إلى وعي مؤسسي بأهمية التوافق مع أحكام الشريعة في هذا المجال، وهو ما يعد من الركائز الأساسية للتمويل الإسلامي. كما اوضحت النتائج وجود فصل واضح بين وظائف إدارة المخاطر

تقييم كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي من وجهة نظر موظفي مصرف الجمهورية بفروع سبها ووادي الشاطئ

وظائف منح التمويل، بمتوسط (3.73) ما يعني التزامًا بالمعايير المهنية والحوكمة في توزيع الأدوار والمسؤوليات. ومن جهة أخرى أظهرت بعض الجوانب ضعفًا نسبيًا إذ جاءت العبارة المتعلقة بمراجعة وتقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر من قبل جهات مستقلة في أدنى الترتيب بمتوسط (3.00)، ولم تكن دلالتها الإحصائية معنوية، ما قد يشير إلى غياب هذا الإجراء أو عدم وضوحه لدى المشاركين. كما تبين أن هناك قصورًا في تحديث سياسات إدارة المخاطر بانتظام لتواكب التغيرات في بيئة التمويل الإسلامي، حيث بلغ متوسط هذه العبارة (3.18)، وهو ما يعكس الحاجة إلى تعزيز مرونة السياسات واستجابتها للتطورات المستجدة. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن أنظمة وسياسات إدارة المخاطر في التمويل الإسلامي تبدو في وضع مقبول بشكل عام، إلا أنها ما زالت بحاجة إلى تطوير من حيث التحديث المستمر، وتفعيل المراجعة المستقلة، وتوفير أدلة إجراءات أكثر شمولًا، وذلك لضمان فاعليتها في مواجهة المخاطر المتنامية وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة.

- تحليل آراء عينة الدراسة حول كفاءة قياس وتقييم المخاطر

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة حول كفاءة قياس وتقييم المخاطر

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
يستخدم المصرف مؤشرات أداء محددة لقياس كفاءة إدارة المخاطر	3.23	1.158	0.014
يتم إعداد تقارير دورية شاملة عن مستوى المخاطر في التمويل الإسلامي	3.45	1.125	0.000
هناك مقارنات مرجعية مع المصارف الأخرى لتقييم مستوى الأداء	2.79	1.198	0.043
يتم استخدام النماذج الكمية لقياس وتقييم المخاطر	3.07	1.185	0.278
توجد آليات لتقييم العائد مقابل المخاطرة في كل صيغة تمويلية	3.12	1.169	0.134
يتم مراجعة وتحديث مؤشرات قياس المخاطر بانتظام	2.91	1.176	0.187
هناك نظام إنذار مبكر للتنبيه من تدهور مستوى المخاطر	2.92	1.195	0.231
المتوسط العام للمحور	3.07	0.952	0.001

تشير نتائج الجدول (5) إلى تقييم عينة الدراسة لكفاءة قياس وتقييم المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية، وقد بلغ المتوسط العام لهذا المحور (3.07)، وهو ما يعكس تقييمًا متوسطًا يميل إلى الحياد، بما يدل على وجود ممارسات أولية أو محدودة في هذا المجال، لكنها لا ترتقي بعد إلى مستوى الكفاءة المطلوبة. من أبرز المؤشرات الإيجابية التي أظهرتها النتائج أن المصرف يقوم بإعداد تقارير دورية شاملة عن مستوى المخاطر في التمويل الإسلامي، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي (3.45) وبمستوى دلالة معنوي مرتفع، مما يشير إلى وجود مستوى مقبول من المراقبة والمتابعة المستمرة للمخاطر، وهو جانب ضروري لضمان الاستقرار المالي وسرعة الاستجابة لأي تغيرات محتملة.

من جهة أخرى توضح النتائج أن المصرف يستخدم مؤشرات أداء محددة لقياس كفاءة إدارة المخاطر بمتوسط (3.23)، إلا أن متوسط هذه العبارة لا يعكس درجة عالية من التفعيل، ويُحتمل أن يكون استخدام هذه المؤشرات محدودًا أو غير منهجي في بعض الحالات. كما تبين أن بعض أوجه القصور الواضحة والتي منها غياب المقارنات المرجعية مع المصارف الأخرى، حيث سجلت هذه العبارة أدنى متوسط (2.79) رغم دلالتها الإحصائية، ما يعني ضعفًا في تبني منهج المقارنة وتحليل الأداء النسبي وهو أمر قد يعيق عملية التقييم الموضوعي ويحد من فرص التحسين المستمر.

كذلك أشارت العبارات المتعلقة باستخدام النماذج الكمية وآليات تقييم العائد مقابل المخاطرة، ومراجعة المؤشرات بشكل منتظم، ونظام الإنذار المبكر، ومتوسطات حسابية تراوحت بين (2.91) و(3.12)، مع غياب الدلالة الإحصائية في معظمها، مما يشير إلى أن هذه الممارسات إما غير مفعلة بشكل كافٍ أو أن هناك تفاوتًا ملحوظًا في تطبيقها بين مختلف المؤسسات. وهذه النتائج تسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز الجانب التحليلي والتقني في إدارة المخاطر من خلال الاستثمار في أدوات القياس الكمي وتطوير مؤشرات الأداء، وتبني منهجيات الإنذار المبكر بما يساهم في رفع كفاءة التقييم وتوقع المخاطر المحتملة قبل وقوعها.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن كفاءة قياس وتقييم المخاطر في التمويل الإسلامي في المصارف محل الدراسة لا تزال في مرحلة التطوير، وتحتاج إلى جهود أكبر لتفعيل أدوات التقييم الحديثة وربطها بمستويات الأداء والعائد من أجل بناء نظام متكامل قادر على التنبؤ والتعامل مع المخاطر بشكل أكثر فعالية واستباقية.

- اختبار فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطور أنظمة وسياسات إدارة المخاطر وكفاءة قياس وتقييم المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية بمنطقة وادي الشاطئ.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي).
- يوجد مستوى مقبول من كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية بمنطقة وادي الشاطئ وفقاً لآراء عينة الدراسة.
- اختبار الفرضية الأولى تنص الفرضية الأولى على (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطور أنظمة وسياسات إدارة المخاطر وكفاءة قياس وتقييم المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية بمنطقة وادي الشاطئ). ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المحورين الأساسيين للدراسة (أنظمة وسياسات إدارة المخاطر وكفاءة قياس وتقييم المخاطر) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج اختبار العلاقة بين محوري الدراسة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
أنظمة وسياسات إدارة المخاطر × كفاءة قياس وتقييم المخاطر	0.742**	0.000	قبول الفرضية

**دال إحصائياً عند مستوى 0.01

من خلال نتائج الجدول (6) نلاحظ وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تطور أنظمة وسياسات إدارة المخاطر وكفاءة قياس وتقييم المخاطر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.742) عند مستوى دلالة (0.000). هذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى تطور أنظمة وسياسات إدارة المخاطر، ازدادت كفاءة قياس وتقييم المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Ahmed (2011, pp. 75-95) من وجود علاقة قوية بين جودة أنظمة إدارة المخاطر وفعالية تطبيقها في البنوك الإسلامية. وعليه تم قبول الفرضية الأولى.

– اختبار الفرضية الثانية تنص الفرضية الثانية على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول كفاءة إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي). ولاختبار الفرضية الثانية تم استخدام عدة اختبارات إحصائية بناءً على طبيعة كل متغير ديموغرافي

– الفروق حسب المؤهل العلمي

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في آراء عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

جدول (7) نتائج اختبار الفروق حسب المؤهل العلمي

المحور	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
أنظمة وسياسات إدارة المخاطر	8.142	0.001	توجد فروق دالة
كفاءة قياس وتقييم المخاطر	6.783	0.002	توجد فروق دالة

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول محوري الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وباستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، تبين أن أصحاب المؤهلات فوق الجامعية لديهم وعي أكبر بأهمية وتعقيدات إدارة المخاطر مقارنة بالفئات الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Said, 2013, pp. 66-86) التي أشارت إلى تأثير المستوى التعليمي على فهم ممارسات إدارة المخاطر.

– الفروق حسب سنوات الخبرة

جدول (8) نتائج اختبار الفروق حسب سنوات الخبرة

المحور	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
أنظمة وسياسات إدارة المخاطر	5.894	0.001	توجد فروق دالة
كفاءة قياس وتقييم المخاطر	7.256	0.000	توجد فروق دالة

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث أن الموظفين ذوي الخبرة الأطول (أكثر من 15 سنة) لديهم نظرة أكثر واقعية وانتقادية لمستوى كفاءة إدارة المخاطر مقارنة بزملائهم الأقل خبرة. وتؤكد هذه

النتيجة ما توصل إليه Ben Selma Mokni وآخرون (97-77, pp. 2014) من أن
الخبرة العملية تلعب دوراً محورياً في فهم وتقييم فعالية أدوات إدارة المخاطر.

- الفروق حسب المستوى الوظيفي

جدول (9) نتائج اختبار الفروق حسب المستوى الوظيفي

المحور	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
أنظمة وسياسات إدارة المخاطر	12.347	0.000	توجد فروق دالة
كفاءة قياس وتقييم المخاطر	9.823	0.000	توجد فروق دالة

تشير نتائج الجدول رقم (9) الى وجود فروق جوهرية في الآراء تُعزى للمستوى
الوظيفي حيث أظهر مديرو المصارف تقييماً أكثر إيجابية لأنظمة إدارة المخاطر
مقارنة بالموظفين الأساسيين، وهو ما قد يعكس اختلاف المنظور بين المستويات
الإدارية المختلفة. وتدعم هذه النتيجة ما أشار إليه Halis & Eltawil (2017, pp. 142-125)
(125-142) من وجود تباين في إدراك فعالية إدارة المخاطر بين المستويات الإدارية
المختلفة في المصارف الليبية. وعليه تم قبول الفرضية الثانية.

- اختبار الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على: يوجد مستوى مقبول من كفاءة إدارة المخاطر في عمليات
التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية بمنطقة وادي الشاطئ وفقاً لآراء عينة الدراسة.
ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One-Sample t-test) لمقارنة متوسط
آراء عينة الدراسة مع المتوسط المفترض (3).

جدول (10) نتائج اختبار مستوى كفاءة إدارة المخاطر

المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط المفترض	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
أنظمة وسياسات إدارة المخاطر	3.46	3.00	5.432	0.000	دال
كفاءة قياس وتقييم المخاطر	3.07	3.00	0.775	0.440	غير دال
المتوسط العام	3.27	3.00	3.124	0.002	دال

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أن المتوسط العام لكفاءة إدارة المخاطر (3.27)
أعلى بشكل دال إحصائياً من المتوسط الافتراضي (3)، مما يعني وجود مستوى
مقبول من كفاءة إدارة المخاطر وفقاً لآراء عينة الدراسة. ومع ذلك، فإن هذا المستوى

لا يزال قريباً من الحد الأدنى للقبول، خاصة في محور كفاءة قياس وتقييم المخاطر الذي لم يحقق دلالة إحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Louati وآخرون (2016, pp. 1184-1200) من وجود مستويات متوسطة من الكفاءة في البنوك الإسلامية بالمنطقة. وعليه تم قبول الفرضية الثالثة.

- النتائج :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة التي تعكس واقع إدارة المخاطر في عمليات التمويل الإسلامي بالمصارف التجارية في منطقة وادي الشاطئ، وذلك بناءً على تحليل آراء عينة الدراسة ونتائج الاختبارات الإحصائية. وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- يتوفر في المصارف محل الدراسة مستوى مقبول من أنظمة وسياسات إدارة المخاطر، مع الالتزام بالضوابط الشرعية وفصل المهام الإدارية، مما يشير إلى وجود بنية تنظيمية تتماشى مع متطلبات العمل المصرفي الإسلامي.
- هناك قصوراً في بعض الجوانب المهمة لا سيما فيما يتعلق بتحديث السياسات بشكل دوري وتفعيل دور الجهات المستقلة في مراجعة وتقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر.
- أظهرت النتائج أن الممارسات المطبقة في جانب كفاءة قياس وتقييم المخاطر ما زالت في مرحلة متوسطة وتعاني من ضعف في استخدام الأدوات التحليلية والكمية مثل النماذج الكمية، مؤشرات الأداء المتقدمة، ونظم الإنذار المبكر، وهو ما يؤثر سلباً على القدرة على التنبؤ بالمخاطر والحد منها.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ودالة إحصائية بين تطور أنظمة وسياسات إدارة المخاطر وكفاءة قياس وتقييم المخاطر، مما يعكس أهمية تكامل الجوانب التنظيمية والفنية لتحقيق فعالية شاملة في إدارة المخاطر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المشاركين تُعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية، حيث أظهر ذوو المؤهلات العليا، وأصحاب الخبرة الأطول، والمناصب الإدارية العليا تقييماً أعلى وأكثر وعياً بمفاهيم إدارة المخاطر، مما يعكس تأثير الخبرة والمعرفة على مستوى الإدراك والتقييم.

—

- التوصيات:

بالرغم من ان نتائج الدراسة اشارت إلى أن كفاءة إدارة المخاطر في التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة تعتبر مقبولة لكنها تحتاج إلى مزيد من التطوير وتعزيز وذلك من خلال:

- تحديث وتطوير سياسات إدارة المخاطر بشكل منتظم، مع تخصيص سياسات واضحة لكل صيغة تمويلية إسلامية، لمواكبة المتغيرات في البيئة المصرفية والتقنية.
- تعزيز المراجعة المستقلة من خلال إنشاء وحدات تدقيق متخصصة أو التعاقد مع جهات خارجية لضمان فعالية أنظمة إدارة المخاطر.
- تطوير النماذج الكمية المستخدمة في قياس المخاطر بما يتلاءم مع طبيعة التمويل الإسلامي، خاصة في صيغ المشاركة والمضاربة.
- إنشاء أنظمة إنذار مبكر لرصد المؤشرات التحذيرية لتفاقم المخاطر واتخاذ الإجراءات الوقائية في الوقت المناسب.
- تنفيذ برامج تدريب متخصصة في إدارة المخاطر الإسلامية تشمل كافة المستويات الوظيفية، مع الاستفادة من خبرات محلية ودولية.
- ترسيخ ثقافة مؤسسية لإدارة المخاطر، تجعل من التعامل مع المخاطر جزءاً من السلوك اليومي للمؤسسة وليس مجرد التزام تنظيمي.
- تعزيز التعاون بين المصارف الليبية في مجال إدارة المخاطر، وتفعيل المقارنات المرجعية مع المؤسسات الرائدة إقليمياً ودولياً.
- الاستثمار في التقنيات المالية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، لدعم عمليات التنبؤ والتقييم، مع ضمان التوافق الشرعي.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً - المراجع العربية:

1. العوضي، حمدي إبراهيم. (2024) تحليل المؤشرات القياسية لأبعاد المخاطر الاستثمارية وأثرها على ممارسات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 15(2)، ص 45-89.
2. النجار، ياسر عبد الحميد جاد الله. (2023) الهندسة المالية، ودورها في إدارة المخاطر ومعالجتها، في المعاملات المصرفية: دراسة فقهية مقارنة. *مجلة قطاع الشريعة والقانون*، 18(3)، ص 112-156.
3. لياس، عائدة ومحرز، نور الدين. (2024) واقع تطبيق البنوك الإسلامية لمتطلبات اتفاقية بازل III. *مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية*، 9(1)، ص 78-102.
4. يوسف، جميل ثاجب وآخرون. (2016) استخدام مراقبي الحسابات الهندسة المالية الإسلامية كأداة لتقويم إدارة مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية: بحث تطبيقي في عينة من المصارف الإسلامية. *مجلة المحاسبة والدراسات المالية*، 11(37)، ص 198-234.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Elamer, A. A., Ntim, C. G., & Abdou, H. A. (2020). Islamic governance, national governance, and bank risk management and disclosure in MENA countries. *Business & Society*, 59(5), pp. 914-955.
2. Harb, E., El Khoury, R., Mansour, N., & Daou, R. (2023). Risk management and bank performance: evidence from the MENA region. *Journal of Financial Regulation and Compliance*, 31(2), pp. 182-208.
3. Noory, S. N., Shahimi, S., & Ismail, A. G. (2021). A systematic literature review on the effects of risk management practices on the performance of Islamic banking institutions. *Asian Journal of Accounting & Governance*, 15(2), pp. 67-89.
4. Ben Selma Mokni, R., Echchabi, A., Azouzi, D., & Rachdi, H. (2014). Risk management tools practiced in Islamic banks: evidence in MENA region. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 5(1), pp. 77-97.

5. Halis, M., & Eltawil, A. E. A. (2017). Risk management in Islamic banks: findings from Libya. *Ekonomik ve Sosyal Araştırmalar Dergisi*, 13(1), pp. 125-142.
6. Said, A. (2013). Risks and efficiency in the Islamic banking systems: the case of selected Islamic banks in MENA region. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 3(1), pp. 66-86.
7. Louati, S., Louhichi, A., & Boujelbene, Y. (2016). The risk-capital-efficiency trilogy: A comparative study between Islamic and conventional banks. *Managerial Finance*, 42(12), pp. 1184-1200.
8. Abdel Megeid, N. S. (2017). Liquidity risk management: conventional versus Islamic banking system in Egypt. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 8(1), pp. 100-128.
9. Ariffin, N. M., & Kassim, S. H. (2011). Risk management practices and financial performance of Islamic banks: Malaysian evidence. *International Conference on Islamic Economics and Finance*, pp. 245-267.
10. Lemonakis, C., Voulgaris, F., & Vassiliou, E. (2015). Efficiency, capital and risk in banking industry: the case of Middle East and North Africa (MENA) countries. *International Journal of Financial Engineering and Risk Management*, 2(2), pp. 134-158.
11. Ahmed, H. (2011). Risk management assessment systems: an application to Islamic banks. *Islamic Economic Studies*, 19(1), pp. 75-95.
12. Rosman, R. (2009). Risk management practices and risk management processes of Islamic banks: a proposed framework. *International Review of Business Research Papers*, 5(1), pp. 242-254.
13. Ahmed, H., & Khan, T. (2007). Risk management in Islamic banking. *Handbook of Islamic Banking*, Edward Elgar Publishing, pp. 144-159.
14. Obaidullah, M. (2002). Islamic risk management: Towards greater ethics and efficiency. *International Journal of Islamic Financial Services*, 3(4), pp. 1-15.

15. Mohamad, S., Hassan, T., & Bader, M. K. I. (2008). Efficiency of conventional versus Islamic Banks: international evidence using the Stochastic Frontier Approach (SFA). *Journal of Islamic Economics, Banking and Finance*, 4(2), pp. 107-130.
16. Mokhtar, H. S. A., Abdullah, N., & Al-Habshi, S. M. (2006). Efficiency of Islamic banking in Malaysia: A stochastic frontier approach. *Journal of Economic Cooperation*, 27(2), pp. 37-70.
17. Sadalia, I., Kautsar, M. H., Irawati, N., & Muda, I. (2018). Analysis of the efficiency performance of Sharia and conventional banks using stochastic frontier analysis. *Banks & Bank Systems*, 13(2), pp. 45-54.
18. Tahir, I. M., & Haron, S. (2010). Cost and profit efficiency of Islamic banks: international evidence using the stochastic frontier approach. *Banks & Bank Systems*, 5(4), pp. 78-89.
19. Zuhroh, I., Ismail, M., & Maskie, G. (2015). Cost efficiency of Islamic banks in Indonesia—a Stochastic frontier analysis. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 211, pp. 1122-1131.
20. Agustina, D., Sholihin, M., & Fithria, A. (2019). The efficiency of Indonesian Islamic rural banks: a stochastic frontier analysis. *International Journal of Islamic Economics and Finance Studies*, 5(2), pp. 67-84.
21. Hasan, Z., Syahrizan, M., & Rahman, A. (2025). Efficiency Evaluation of Islamic Commercial Banks in Indonesia Using Stochastic Frontier Analysis (SFA): A Panel Data Approach. *Journal of Islamic Economics, Socio-Finance and Banking*, 8(1), pp. 1-22.
22. Dewindaru, D., & Sari, E. (2025). Efficiency of Islamic and Conventional Banks in Indonesia during COVID-19: A Stochastic Frontier Analysis. *Share: Jurnal Ekonomi dan Keuangan Islam*, 14(1), pp. 45-68.
23. Lahuri, S. bin, & Jannati, H. A. (2019). إدارة المخاطر في المراجعة المتعثرة في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي فرع سولو: دراسة تحليلية من منظور فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم 47 عام 2005. *Al-Muamalat: Journal of Islamic Economics*, 11(1), pp. 89-115.

24. Ali, S. S. (2011). Islamic banking in the MENA region. *World Bank and Islamic Development Bank Report*, pp. 1-45.
25. Mrad, F., & Mateev, M. (2020). Banking system in the MENA Region: A comparative analysis between conventional and Islamic banking in the UAE. In *Corporate Governance and Strategic Decision Making* (pp. 123-148). Springer.
26. Kumati, A. (2008). *Commercial banking in Libya and the potential for Islamic banking*. رسالة دكتوراة، جامعة دورهام، المملكة المتحدة، ص 1-345.
27. Baej, Y. M. A. H. (2014). *A comparison of key dimensions in conventional and Islamic banking: an international perspective with implications for the bank transformation process in Libya*. رسالة دكتوراة، جامعة جريفيث، أستراليا، ص 1-298.
28. Zagoub, A. A. (2011). *Corporate governance in Libyan commercial banks*. رسالة دكتوراة، الجامعة الليبية، ليبيا، ص 1-267.
29. Khan, T., & Ahmed, H. (2001). *Risk Management: An Analysis of Issues in Islamic Financial Industry*. Islamic Research and Training Institute, Islamic Development Bank, Jeddah, pp. 1-156.
30. Archer, S., & Karim, R. A. A. (Eds.). (2007). *Islamic Finance: The Regulatory Challenge*. John Wiley & Sons, Singapore, pp. 89-134.
31. Hassan, M. K., & Lewis, M. K. (Eds.). (2007). *Handbook of Islamic Banking*. Edward Elgar Publishing, Cheltenham, UK, pp. 200-245.